المتطلبات التربوية لوحدات البحث العلمي في الجامعات الناشئة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (جامعة شقراء أنموذجاً)

د. نوف بنت مناحي العتيبي
قسم العلوم التربوية
كلية التربية -جامعة شقراء
nmalotibi@su.edu.sa

http: //dx.doi.org/10.12785/jeps/210409

المتطلبات التربوية لوحدات البحث العلمي في الجامعات الناشئة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (جامعة شقراء أنموذجاً)

د. نوف بنت مناحي العتيبي
قسم العلوم التربوية
كلية التربية -جامعة شقراء

الملخص

هدفت الدراسة إلى تحديد المتطلبات التربوية (الأكاديمية والتكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية) اللازمة لوحدات البحث العلمي في الجامعات الناشئة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، يليه الكشف عن المعوقات التي تواجه الجامعات الناشئة في توفير المتطلبات التربوية لوحدات البحث العلمي. وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف البحث تم تصميم استبانة، ثم قُننت وطُبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بلغت (٨٢) عضو هيئة تدريس، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن المتطلبات التربوية (الأكاديمية والتكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية) اللازمة لوحدات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت مهمة جدًا، وجاءت على الترتيب الآتي: المتطلبات الأكاديمية، يليها الاجتماعية، ثم التكنولوجية، وأخيرًا الاقتصادية، وكشفت عن وجود معوقات تواجه الجامعات الناشئة في توفير المتطلبات التربوية اللازمة لوحدات البحث العلمي، منها: ضعف الميزانية المخصصة للبحث العلمي، ضعف إقبال مؤسسات المجتمع على الإفادة من نتائج أنشطة البحث العلمي، ضعف دور الإعلام في التوعية بدور وحدات البحث العلمي، ضعف التعاون والتنسيق بين وحدات البحث العلمي داخل الجامعة وخارجها.

الكلمات المفتاحية: المتطلبات التربوية، وحدات البحث العلمي، الجامعات الناشئة.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠٢٠/٢/١٢م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠٢٠/٧/٦م

Educational Requirements for Scientific Research Units in Emerging Universities from the Viewpoint of Academic Staff (Shaqra University as a Model)

Dr. Nouf Munahi A. AlOtaibi
College of Education
Shaqra University

Abstract

The study aimed at identifying the educational requirements (academic, technological, economic and social) required for scientific research units in emerging universities from the viewpoint of academic staff, and then followed by the disclosure of the obstacles faced the emerging universities in providing educational requirements for scientific research units. The research based on the descriptive analytical approach, and to achieve the objectives of the research, a questionnaire was designed, then codified and applied to a sample of 82 academic staff at Shaqra University. The results of the study concluded that, the educational requirements (academic, technological, economic and social) required for scientific research units from the viewpoint of the academic staff were very important, and came in the following order; The academic requirements, followed by social, then technological, and finally economic, and disclosure the existence of obstacles facing emerging universities in providing the educational requirements for scientific research units, including: weak the budget allocated for scientific research, weak turnout of community institutions to benefit from the results of scientific research activities, weak role media in raising awareness of the role of scientific research units, weak cooperation and coordination between scientific research units inside and outside the university.

Keywords: Educational Requirements, Scientific Research Units, Emerging Universities.

المتطلبات التربوية لوحدات البحث العلمي في الجامعات الناشئة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (جامعة شقراء أنموذجاً)

د. نوف بنت مناحي العتيبي
قسم العلوم التربوية
كلية التربية -جامعة شقراء

المقدمة

يحتل البحث العلمي مكانةً بارزةً في ظل الزخم المعرفي المتسارع في جميع المجالات والتخصصات، والتغيرات السريعة التي تعيشها المجتمعات اليوم، حيث يعد من أهم المؤشرات التي تعكس قدرة المجتمع على مواجهة مشكلاته وإيجاد الحلول لها، وركيزة ومنطلقًا لكل تقدم حضاري واقتصادي.

وكان لاحتضان البحث العلمي والاهتمام به من الدول والمنظمات والهيئات العالمية أثر ملموس في تقدم العلوم التقنية، ولرعاية الدول المتقدمة للبحث العلمي الأثر البالغ في سرعة وتيرة الإنجازات العلمية والتقنية التي تحيط بالمجتمع (بدران، ١٩٩٩، ص١٨)، فالدول المتقدمة التي قطعت شوطاً كبير في العلم والمعرفة حظيت بالريادة في مجالي التقدم والتنمية، وهي دول آمنت بالبحث العلمي أسلوبًا ومنهجًا، تمكنت من خلاله أن تواجه مشكلاتها المختلفة، وتُكيف إمكاناتها وظروفها؛ من أجل تحقيق التقدم والتنمية لمجتمعاتها (السليم وعوض، ٢٠١٦، ص٢٢)، ومن هنا يمكننا القول إن البحث العلمي يعد ثروة وطنية تتطلب التشجيع والدعم من كافة القطاعات والمؤسسات في المجتمع، وقد أدركت المملكة العربية السعودية الدور الذي يؤديه البحث العلمي في تقدمها ونهضتها؛ فجاءت رؤية المملكة ٢٠٣٠ لتؤكد التحول إلى مجتمع المعرفة، وهذا لا يتم إلا من خلال الاهتمام بالبحث العلمي.

وتُعد الجامعات المؤسسات الأكثر أهمية في ممارسة أنشطة البحث العلمي، إيماناً منها بالدور الذي يؤديه البحث العلمي في تقدم المجتمع وحل مشكلاته، وهذا ما أكده جون تايلور في دراسته ب» أن الاهتمام بالبحث العلمي يعد أهم الصفات الأساسية للجامعات المتقدمة« (Taylor, 2006, p18).

إن حصول الجامعات على مكانة مرموقة في العصر الحالي بين الجامعات العالمية، لا يكون إلا عن طريق البحث العلمي الجاد، من خلال تبني خطط إستراتيجية تركز على أولويات البحث العلمي لمعالجة قضايا المجتمع وحل مشكلاته، وتوفر البنى البحثية، وتستقطب

الكوادر البشرية البحثية المؤهلة، ومن ثم تخلق لها ميزة تنافسية عالية في محيطها الداخلي والخارجي (المطلق،٢٠١٧، ص٢٩٣). وما تشهده المملكة العربية السعودية من توسع في انتشار الجامعات الناشئة في العديد من المناطق والمحافظات يعد مقوماً أساسيًا من مقومات صناعة البحث العلمي وفق إستراتيجيات طويلة المدى، ترتكز على سياسات طموحة في صنع الكفاءات والعقول والقيادات في شتى المجالات، وتنمية المعرفة وإنتاجها وتطويرها من خلال الدراسات والبحوث الميدانية والتطبيقية، إلى جانب الاهتمام بالبحوث النظرية، والتعرف على المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في بيئاتها المحيطة ومجتمعاتها المحلية (السيف، ٢٠١١، ص٨).

وعلى المستوى المحلي نجد اهتمام الجامعات السعودية -ومنها جامعة شقراء- بالبحث العلمي يأتي تنفيذًا لتوصية تقرير وزارة التعليم العالي -الذي صدر عام ٢٠١٤ بعنوان "واقع الإنفاق على البحث العلمي والتطوير في المملكة العربية السعودية"- بضرورة زيادة إسهام مؤسسات التعليم العالي في تنفيذ البحث العلمي، والحاجة إلى الاستجابة لمتطلبات المجتمع (وزارة التعليم العالي، ٢٠١٤، ص٣١)، وتحقيقاً لما نصت علية لائحة البحث العلمي من أهداف جاءت على النحو الآتي (وزارة التعليم العالي،٢٠١٥، ص٣٤٥):

١. إبراز المنهج الإسلامي ومنجزاته في تاريخ الحضارة والعلوم الإنسانية.
٢. جمع التراث العربي والإسلامي، والعناية به، وفهرسته وتحقيقه، وتيسيره للباحثين.
٣. تقديم المشورة العلمية، وتطوير الحلول العلمية والعملية للمشكلات التي تواجه المجتمع؛ من خلال الأبحاث والدراسات التي تطلب إعدادها جهات حكومية أو أهلية.
٤. نقل التقنية الحديثة وتوطينها، والمشاركة في تطويرها وتطويعها؛ لتلائم الظروف المحلية، خدمةً لأغراض التنمية.
٥. ربط البحث العلمي بأهداف الجامعة وخطط التنمية، والبعد عن الازدواجية والتكرار، والإفادة من الدراسات السابقة.
٦. تنمية جيل من الباحثين السعوديين المتميزين، وتدريبهم على إجراء البحوث الأصيلة ذات المستوى الرفيع، وذلك عن طريق إشراك طلاب الدراسات العليا والمعيدين والمحاضرين ومساعدي الباحثين في تنفيذ البحوث العلمية.
٧. الارتقاء بمستوى التعليم الجامعي والدراسات العليا.

وللنهوض بمستوى البحث العلمي في الدول العربية -بما فيها المملكة العربية السعودية- لا بد من توفير متطلبات البحث العلمي؛ من خلال إنشاء مؤسسات خاصة للبحث العلمي تتمتع بالاستقلالية، مع توفير ميزانية خاصة لها (الجوارين وعودة، ٢٠١٦، ص٨٦)؛ لذا حرصت الجامعات الناشئة منذ تأسيسها على إنشاء وحدات للبحث العلمي في الكليات، سعيًا لرفع

مستوى الأداء البحثي للجامعة محليًا وعالميًا، من خلال نشر ثقافة البحث العلمي، وإيجاد إستراتيجيات واضحة للبحث العلمي تتناسب مع حاجات المجتمع المحلي وتطلعاته، حيث تؤدي وحدات البحث العلمي في الجامعات دورًا تكامليًا مع القطاعات الخدمية والإنتاجية في تحديد الأولويات لمواجهة احتياجات المجتمع، وتعد المراكز الرئيسة لهذا النشاط العلمي الحيوي، بما لها من وظيفة أساسية في تشجيع البحث العلمي وتنشيطه، ولما تمتلك من كوادر بشرية متميزة؛ قادرة على التعامل والتفاعل إيجابيًا مع المستجدات والمتغيرات، ومواكبة التطورات العلمية والعملية (مصطفى، ٢٠١٥، ص٩٤).

وتتبع وحدات البحث العلمي في جامعة شقراء لعمادة البحث العلمي، وترتبط بعميد البحث العلمي مباشرة، وتعد بمثابة الأداة التنفيذية للخطط الإستراتيجية والمرحلية للبحث العلمي في الجامعة، وتتبع عمادة البحث العلمي في جامعة شقراء ثلاث وحدات رئيسة للبحث العلمي، وهي: وحدة البحوث الطبية، وحدة البحوث للعلوم الأساسية والإنسانية، وحدة البحوث الهندسية والحاسب الآلي (جامعة شقراء، ١٤٤١، ص ٣). وقد تم إنشاء وحدات فرعية تابعة للوحدات الرئيسة في كافة التخصصات بكليات جامعة شقراء؛ لأنها تغطي عددًا كبيرًا من المحافظات في المنطقة الوسطى، فجاء هذا التقسيم بهدف تيسير وتنظيم مهام وعمل الوحدات البحثية داخل الكليات.

وجاءت أهداف وحدات البحوث الرئيسة في جامعة شقراء على النحو الآتي (جامعة شقراء، ١٤٤١، ص٢): الإشراف على وحدات البحوث الفرعية ومتابعة أدائها، تنظيم البحث العلمي على مستوى كليات الجامعة، توفير بيئة جاذبة للبحث العلمي بالجامعة، رفع مستوى تصنيف الجامعة في مجال البحث العلمي بين الجامعات الأخرى، نشر المعايير العلمية والأخلاقية في تنفيذ البحوث على مستوى الجامعة.

ومن خلال النظر في الأهداف التي نصت عليها الوحدات الرئيسة للبحث العلمي في جامعة شقراء، نجد أنها غايات كبرى تنطلق من أهداف الجامعة، المتمثلة في إعداد وتنمية القوى البشرية، وتوفير الكوادر المؤهلة والمدربة، للوفاء بمتطلبات التنمية، واحتياجات سوق العمل، وتلبية احتياجات المجتمع التنموية، واستجابة لرؤية المملكة ٢٠٣٠، التي أكدت على ضرورة العمل على زيادة أعداد الباحثين، والتحول لمجتمع المعرفة.

وعلى الرغم من أهمية توفر مراكز بحثية متميزة، وإدارة متميزة للبحث العلمي؛ إلا أن الواقع يبين ندرة ذلك في الجامعات الناشئة، حيث تعاني نقصًا في وجود المراكز البحثية، وضعفًا في إدارتها، وغياب البعد المؤسسي في النشاط البحثي، مما ينعكس سلبًا على كافة

جوانب المنظومة البحثية (رضوان، ٢٠١٣، ص٢٨٤). وهذا ما يؤكده الزعارير واللهيبي (٢٠١١، ص١٥) بـ"أن الجامعات الناشئة تتضاعف فيها المشكلات والتحديات في ضوء وضعها الحالي، خاصة في الحاجة الماسة إلى مصادر تمويل البحث العلمي، والتي تشمل -بالإضافة إلى ميزانيات البحث العلمي- المنح البحثية من المؤسسات، والمراكز البحثية، والكراسي البحثية، والحاضنات البحثية".

ومن الدراسات البارزة التي تناولت متطلبات البحث العلمي في الجامعات الناشئة دراسة قام بها الرازحي (٢٠٠٤) وقد هدفت إلى تقديم تصور مقترح لنظام متكامل للبحث العلمي بجامعة الحديدة يتميز بمستوى عال من الكفاءة والفاعلية، وأسفرت نتائج الدراسة عن تحديد متطلبات أساسية لازمة لتطوير البحث العلمي، من أهمها: تبني إستراتيجية وطنية محددة ومدروسة لتطوير البحث العلمي، إنشاء مركز متخصص للبحث العلمي، اجتذاب أفضل الكفاءات العلمية وتشجيعهم على المشاركة الإيجابية في تنفيذ برامج الجامعة ومشروعاتها البحثية، مع تقديم الحوافز المادية والاجتماعية، الاهتمام بالمكتبات الجامعية والمعامل والمختبرات، وتزويدها بالمعدات والتجهيزات اللازمة للبحث العلمي، إعادة النظر في البرامج الدراسية للتحول لجامعة بحثية، توطيد علاقة الجامعة بالمجتمع وبالمؤسسات العلمية، تنمية الموارد والمخصصات المالية لتغطية نفقات البحث العلمي.

وأجرى السيف (٢٠١١) دراسة هدفت إلى تحديد المقومات الأساسية التي تؤهل الجامعات الناشئة للمشاركة في صناعة البحث العلمي، واستشراف الأدوار المنتظرة من الجامعات الناشئة في صناعة البحث العلمي، واظهرت نتائج الدراسة أن أهم مقومات البحث العلمي في الجامعات الناشئة: توطين التكنولوجيا والتقنية، تجهيز المختبرات والمعامل، زيادة أعداد الباحثين، تطوير المكتبات الجامعية، النشر العلمي. أما أهم الأدوار المنتظرة من الجامعات الناشئة في صناعة البحث العلمي فتمثلت في: خطة بحثية متكاملة للجامعة تنبع من حاجة المجتمع المحلي، إنشاء ودعم المراكز البحثية، توظيف الإمكانات البحثية في دراسة القضايا التنموية، تبادل الخبرات لتحقيق التكامل مع المؤسسات البحثية، تفعيل دور الكراسي البحثية، وتيسير التنمية المهنية والأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس.

ومن جهة أخرى قام (Bin Tareef, 2009) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع ومعوقات البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي الأردنية، وأجرى الباحث دراسته على عينة من أعضاء هيئة التدريس، وعمداء ونواب العمداء في (٢٧) جامعة، وبلغ عددهم (٥٤) عضوًا، وكشفت عن مجموعة من المعوِّقات التي تعترض البحث العلمي، منها: نقص تمويل

البحث العلمي، نقص الدافعية الذاتية، ضعف التخطيط الإستراتيجي للبحث، ضعف الأحوال الاقتصادية للكادر التدريسي والإداري في الجامعات، قلة كفاءة الطاقم المسؤول عن مراكز البحث العلمي، ضعف البيئة الملائمة للبحث العلمي، عدم الاستقرار الوظيفي والنفسي للباحثين.

وأجرى العنزي (٢٠١١) دراسة هدفت إلى الكشف عن معوقات البحث العلمي في الجامعات الناشئة، وتم تطبيق الدراسة على عينة قصدية بلغت (١٦٠) من أعضاء هيئة التدريس في جامعات (تبوك، الحدود الشمالية، حائل، الطائف، طيبة، نجران، الباحة، الجوف). وأظهرت نتائج الدراسة أن معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة (الأكاديمية، الاقتصادية، الاجتماعية، والإدارية) حظيت بدرجة متوسطة لجميع مجالات الدراسة، ومن أهمها: نقص الأمور الإدارية والتنظيمية التي تحكم فعالية البحث، عدم وجود مراكز للبحوث العلمية في الجامعات، الافتقار للمعامل والمختبرات لإجراء البحوث، غياب دور المجتمع في العملية البحثية، ضعف التخطيط الإستراتيجي للبحث العلمي، ضعف التعاون والتنسيق بين عمادات البحث العلمي، كما كشفت عدم وجود فروق في معوقات البحث العلمي تعزى لمتغير الجنس والتخصص.

وهدفت دراسة رضوان(٢٠١٣) إلى الكشف عن الإمكانات المتاحة وغير المستثمرة في الجامعات الناشئة التي يمكن الإفادة منها في البحث العلمي لدعم العلاقة بين الجامعة والمجتمع، تم اختيار عينة من مديري الجامعات وأعضاء هيئة التدريس في (١٦) جامعة ناشئة، وتوصلت إلى عدة نتائج، منها: ضعف العنصر البشري في منظومة البحث العلمي بالجامعات الناشئة، نقص دعم المجتمع للجامعات الناشئة، وضعف العلاقة بين الجامعة الناشئة وبين مؤسسات المجتمع الحاضن، ضعف نظام تسويق مخرجات البحوث، ضعف الإنفاق على البحث العلمي، غياب البعد المؤسسي في النشاط البحثي.

بينما هدفت دراسة ناصر وديوب (٢٠١٣) إلى قياس القدرات الإبداعية للباحثين في وحدات البحث العلمي بجامعة دمشق، وتكونت عينة البحث من (١١٥) باحثًا من حملة الشهادات العليا من مختلف التخصصات في وحدة البحث العلمي، وتوصلت إلى عدة نتائج، من أهمها: أن القدرات الإبداعية لدى أفراد العينة جاءت بدرجة متوسطة، وأنه يمكن تنمية القدرات الإبداعية عن طريق البيئة المحيطة وتكييفها لخلق الا

تسهم في خلق قدرات إبداعية عالية، فالنتاج العلمي يتحقق نتيجة توفر ظروف بيئية وبحثية وعلمية مناسبة.

أما دراسة باشيوه وعيشوني وعبيدات (٢٠١٥، ص٩٣) فقد هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق التوجهات والممارسات العالمية الحديثة في جودة البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، طُبقت استبانة عينة الدَّراسة وقد تكونت من (٧٥) باحث وأكاديمي، وتوصلت إلى عدة نتائج، منها: ضعف البنية التحتية للجامعات الناشئة، وافتقارها للبيئة البحثية الجيدة، وللخبراء والأكاديميين والمفكرين، والقيادة الواعية والمدركة للمهمة الملقاة على عاتقها، القادرة على استشراف المستقبل، وتتوفر فيها الحيادية والاستقلالية والحرية في قيادة المشاريع البحثية وإدارة مراكزها، وجود حاجة ملحة للمزيد من المتطلبات بغية استحداث وحدات بحثية في الجامعات السعودية.

وفي السياق نفسه جاءت دراسة اضهير (٢٠١٧) التي هدفت إلى التعرف على واقع أداء وحدة البحث العلمي في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، وعلاقته بمؤشرات التنمية المستدامة، وتم اختيار عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في ثلاث جامعات فلسطينية (الأزهر، الإسلامية، الأقصى)، وبلغ عدد العينة (٢٥٢) عضو هيئة تدريس، وتوصلت إلى عدة نتائج، أهمها: أن واقع أداء وحدة البحث العلمي جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، بينما لا توجد فروق تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية وعدد سنوات الخدمة.

وقام العتيبي (٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى التعرف على التحديات التي تواجه الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية الناشئة من وجهة نظرهم، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بلغت (٣٠٢) من أعضاء هيئة التدريس في ثلاث جامعات سعودية ناشئة، وهي: جامعة الحدود الشمالية، وجامعة شقراء، وجامعة بيشة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها: أن التحديات التي تواجه الإنتاج العلمي في الجامعات الناشئة جاءت بدرجة مرتفعة؛ حيث جاءت التحديات المرتبطة بالجامعة أولًا، تليها التحديات المرتبطة بالمجتمع، ثم التحديات المرتبطة بنشر الإنتاج العلمي، وأخيرًا التحديات المرتبطة بعضو هيئة التدريس، كما بينت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر أفراد الدراسة تعزى لمتغيرات الجامعة، أو النوع، أو التخصص.

كما هدفت دراسة أرنوط (٢٠٢٠) إلى الكشف عن معايير جودة البحوث العلمية، ومتطلباتها، والإجراءات التطويرية لمستوى جودة البحوث من وجهة نظر الباحثين، وقد استُخدمت المقابلة لعينة مكونة من (٢٠) عضو هيئة تدريس، ومن أهم نتائجها: اتفاق المشاركين على أن لجودة البحث العلمي متطلبات تنقسم إلى: متطلبات تتعلق بالبنية التحتية،

وتشمل: أبنية تحتية مخصصة للبحث العلمي، ومعامل وتجهيزات ومختبرات، ومتطلبات تتعلق بالسياسات واللوائح والأنظمة، وتشمل: إطارًا مؤسسيًا مستقلًا له صلاحيات ومسؤوليات التخطيط والإشراف والتمويل والتنسيق بين مراكز البحث العلمي في الجامعات، وإستراتيجية واضحة لمنظومة البحث، مع وضوح الرؤية والأهداف، وبيئة جاذبة للباحثين، ونظام حوافز عادلًا وشفافًا.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن الخروج بخلاصة هي أن مستوى الأداء البحثي في الجامعات الناشئة كان دون المأمول، كما يواجه البحث العلمي في الجامعات الناشئة العديد من المشكلات والتحديات، ويحتاج لمزيد من المتطلبات والتجهيزات، ومن هنا يُعوَّل على وحدات البحث العلمي القيام بدور فعال في مواجهة هذه المشكلات، ورفع مستوى الأداء البحثي للجامعة، إلا أنها لا يمكنها القيام بذلك إلا في حال توفرت لها الإمكانات والتجهيزات والمتطلبات اللازمة؛ مما يستدعي ضرورة تحديد المتطلبات التربوية اللازمة لوحدات البحث العلمي في الجامعات الناشئة في ظل حداثة تكوينها، وعدم اكتمال مقوماتها، حيث أكدت الدراسات السابقة كُلها على أهمية تطوير الأداء البحثي للجامعات الناشئة.

مشكلة الدراسة

يؤدي البحث العلمي دوراً في تقدم المجتمعات بوصفه أداة عصرية لها قواعد وأسس ومناهج ومراحل ومتطلبات مادية وبشرية ينبغي توفرها حتى يحقق نتائج عملية، ويسهم في تنمية المجتمع وتطويره، وانطلاقًا من سعي الجامعات الناشئة للارتقاء بجودة برامجها الأكاديمية وخدماتها البحثية والمجتمعية، ورفع قدرتها التنافسية في مجال البحث العلمي على المستوى المحلي والعالمي؛ عملت على إنشاء وحدات البحث العلمي في مختلف الكليات الجامعية، إلا أن هذه الوحدات ما زالت في طور التكوين والانشاء، وتحتاج إلى العديد من المتطلبات التربوية لتحقيق أهدافها، وبناء على توصيات عديد من الدراسات التي تنادي بأهمية توفير المتطلبات التربوية لتفعيل دور وحدات البحث العلمي في الجامعات الناشئة، والتي أكدت على تدني مستوى أداء البحث العلمي في الجامعات الناشئة، مثل: دراسة (رضوان، ٢٠١٣)، ودراسة السيف (٢٠١١) ودراسة العتيبي (٢٠١٧)، ودراسة العنزي (٢٠١١)، ودراسة باشيوه وآخرين (٢٠١٥، ص٩٣). كما أن جامعة شقراء تواجه معوقات أمام سعيها نحو تحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي، خاصة في توفير البنى التحتية وما يتعلق بالتجهيزات والمعامل والمختبرات والمكتبات (الورثان، ٢٠١٤، ص٦٢٣).

ويمكننا القول إنه على الرغم من سعي جامعة شقراء -ممثلة في عمادة البحث العلمي- لإنشاء وحدات البحوث على مستوى الكليات والجامعة وتحديد أهدافها ومهامها؛ إلا أن مشروع وحدات البحث العلمي الذي أقرته الجامعة يعد حديث النشأة، مما يتطلب ضرورة العمل على توفير كافة الإمكانات والمتطلبات التربوية لوحدات البحث العلمي؛ لرفع جودة البحث العلمي، وتحقيق أهدافه، ومن خلال عمل الباحثة بكلية التربية في الجامعة استشعرت أهمية تحديد المتطلبات التربوية اللازمة لوحدات البحث العلمي، حيث ما زال هناك قصور في أداء عمل هذه الوحدات، وفي الهياكل التنظيمية لها، إضافة إلى قلة الصلاحيات الممنوحة لها، وضعف مصادر التمويل المقدمة لها، سواء من داخل الجامعة أو من المجتمع الخارجي، مما يتطلب معه ضرورة الوقوف على مستوى الاحتياجات والمتطلبات اللازمة؛ ومن ثم مضاعفة الجهود لتوفيرها؛ تحقيقًا لرفع مستوى الأداء البحثي للجامعة. ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما المتطلبات التربوية اللازمة لوحدات البحث العلمي في الجامعات الناشئة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أسئلة الدراسة

ويجاب عن السؤال الرئيس السابق من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما المتطلبات التربوية (الأكاديمية والتكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية) اللازمة لوحدات البحث العلمي في الجامعات الناشئة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول المتطلبات التربوية اللازمة لوحدات البحث العلمي في الجامعات الناشئة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى للمتغيرات التالية: الجنس، التخصص، الرتبة العلمية؟
٣. ما المعوقات التي تواجه الجامعات الناشئة في توفير المتطلبات التربوية اللازمة لوحدات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أهداف الدراسة

١. تحديد المتطلبات التربوية (الأكاديمية والتكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية) اللازمة لوحدات البحث العلمي في الجامعات الناشئة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
٢. التعرف على دلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول المتطلبات التربوية اللازمة لوحدات البحث العلمي في الجامعات الناشئة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص، والرتبة العلمية.

٣. التعرف على المعوقات التي تواجه الجامعات الناشئة في توفير المتطلبات التربوية لوحدات البحث العلمي.

أهمية الدراسة

١. تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو المتطلبات التربوية لوحدات البحث العلمي في الجامعات الناشئة.
٢. تساعد نتائج الدراسة مسؤولي الجامعات ومتخذي القرارات المتعلقة بعمادات البحث العلمي على إعادة النظر في مستوى المتطلبات المقدمة للوحدات البحثية في الجامعات، ومن ثم تحديد الأولويات والمشروعات التي يمكن أن تنفذها في ضوء الإمكانات المتاحة.
٣. تُعد بداية الأبحاث التي تتناول المتطلبات التربوية اللازمة لوحدات البحث العلمي في الجامعات الناشئة؛ بما يحقق رفع مستوى أداء وحدات البحث العلمي في الجامعات.
٤. تفيد نتائج هذه الدراسة في الوقوف على مستوى الإمكانات والقدرات والمهارات اللازمة لوحدات البحث العلمي بالجامعات الناشئة، ومن ثم العمل على توفيرها.

محددات الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على تحديد المتطلبات التربوية الأكاديمية (الإدارة الجامعية، والأستاذ الجامعي، الأنشطة الطلابية، المقررات الدراسية)، والمتطلبات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية اللازمة لوحدات البحث العلمي في الجامعات الناشئة، ثم التعرف على المعوقات التي تواجه الجامعات الناشئة في توفير المتطلبات التربوية لوحدات البحث العلمي.
- **الحدود البشرية:** أُجريت هذه الدراسة على عينة ممثلة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء.
- **الحدود الزمانية:** طُبقت أداة الدراسة في العام الجامعي ١٤٤٠/ ١٤٤١هـ.

مصطلحات الدراسة

المتطلبات التربوية: يعرفها فلية والزكي (٢٠٠٤، ص٢٠٧) بأنها «الحاجات التربوية المختلفة من ضوابط وأخلاقيات ومواصفات التي ينبغي توافرها لتحقيق الأهداف المرغوبة»، ويعرفها الرازحي (٢٠٠٤، ص٥٤٢) بأنها «مجموعة الشروط والعناصر التي تشكل هيكل النظام

وبنيته، وتمنحه القدرة على العمل، وممارسة نشاطاته، وأداء وظائفه، بدرجة مناسبة من الكفاءة والفاعلية».

بينما يقصد بالمتطلبات التربوية إجرائياً: مجموعة من الاحتياجات والمستلزمات والشروط التي ينبغي توفرها لتحقيق أهداف وحدة البحث العلمي في الجامعات الناشئة بكفاءة وفاعلية.

وحدات البحث العلمي: هي وحدات علمية تابعة لعمادة البحث العلمي، تعمل في كليات الجامعات، لتنفيذ الخطط الإستراتيجية والمرحلية للبحث العلمي في الجامعة، وترتبط وحدات البحوث بعميد البحث العلمي مباشرة (جامعة شقراء، ١٤٤١، ص٣).

الجامعات الناشئة: يعرّف رضوان (٢٠١٣، ص٢٢٦) الجامعات الناشئة بأنها «الجامعات التي في طور تكوين مقوماتها، ولم يمض على إنشائها عشر سنوات»، وعرفها المطلق (٢٠١٧، ص ٢٧٥) بأنها «مؤسسات علمية وثقافية تعمل على هدي الشريعة الإسلامية، وتقوم بتنفيذ السياسة التعليمية بتوفير التعليم الجامعي، والدراسات العليا، والنهوض بالبحث العلمي، والقيام بالتأليف، والنشر، والترجمة وخدمة المجتمع في نطاق اختصاصها، والتي صدر بها مرسومٌ ملكيٌ بتأسيسها بدءًا من عام ١٤٢٦هـ.»

ويقصد بالجامعات الناشئة إجرائياً: الجامعات التي أنشئت حديثًا، وهي التي أنشئت بدءًا من عام ١٤٣٠هـ، وتشمل الجامعات التالية: جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، وجامعة الأمير سطام، وجامعة المجمعة، وجامعة شقراء (١٤٣٠هـ)، والجامعة السعودية الإلكترونية (١٤٣٢هـ)، وجامعة جدة، وجامعة بيشة (١٤٣٤هـ)، وجامعة حفر الباطن (١٤٣٥هـ).

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر ملاءمة للإجابة عن تساؤلات الدَّراسة، وتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء ممن يحملون رتبة أستاذ مساعد فما فوق في العام الجامعي ١٤٤٠/١٤٤١هـ، البالغ عددهم (٦٨٦) عضو هيئة تدريس (وزارة التعليم، إحصاءات التعليم العالي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ).

عينة الدراسة

استخدمت الدراسة طريقة العينة العشوائية، وذلك من خلال إرسال رابط الاستبانة على البريد الالكتروني إلى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء، وبلغ عدد المستجيبين (٨٢)

عضو هيئة تدريس، ويمثلون نسبه (١٢٪) تقريباً من مجتمع الدراسة، وبعد إتمام عملية توزيع الاستبانة على العينة يمكن وصف عينة الدراسة وفقا لخصائصها كما يلي:

الجدول (١)
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة (٪)
ذكر	٢٦	٣١,٧
أنثى	٥٦	٦٨,٣
المجموع	٨٢	١٠٠

الجدول (٢)
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة (٪)
الكليات التطبيقية	١٤	١٧,١
الكليات الإنسانية	٦٤	٧٨
الكليات الصحية	٤	٤,٩
المجموع	٨٢	١٠٠

الجدول (٣)
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الرتبة العلمية

الرتبة العلمية	التكرار	(٪) النسبة
أستاذ مساعد	٦٠	٧٣,٢
أستاذ مشارك	١٦	١٩,٥
أستاذ	٦	٧,٣
المجموع	٨٢	١٠٠

أداة الدراسة

كانت الأداة المستخدمة في هذه الدراسة الاستبانة، وتم تصميمها لتحديد المتطلبات التربوية اللازمة لوحدات البحث العلمي في الجامعات الناشئة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث تم بناؤها وفق الخطوات التالية: تحديد هدفها، ثم تحديد مصادرها، وهي: البحوث والدراسات السابقة، ومجموع عبارات محاور الاستبانة (٦٤) عبارة، وأُعطيت كل عبارة بالاستبانة أوزانًا بدرجة: مهم جدًا (٥)، مهم (٤)، مهم إلى حد ما (٣)، غير مهم (٢)، غير مهم جدًا(١)، وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وتم تصحيح الاستجابات على أداة الدراسة على النحو التالي:

المدى =(أكبر قيمة للمقياس)-١(أصغر قيمة للمقياس)=٤

طول الفئة= خارج قسمة المدى على عدد الفئات=٤/٥= ٠,٨٠

١,٨٠ = ١+٠,٨٠

٢,٦٠ = ٠,٨٠+١,٨٠

٣,٤٠ = ٠,٨٠+٢,٦٠

٤,٢٠ = ٠,٨٠+٣,٤٠

٥ = ٠,٨٠+٤,٢٠

ويوضح الجدول التالي معيار الحكم على عبارات الاستبانة:

الجدول (٤)
تصحيح الاستجابات على أداة الدراسة

المتوسط	درجة الأهمية
٤,٢١ – ٥	مهم جدًا
٣,٤١ – ٤,٢٠	مهم
٢,٦١ – ٣,٤٠	مهم إلى حد ما
١,٨١ – ٢,٦٠	غير مهم
١ – ١,٨٠	غير مهم جدًا

أ-صدق الأداة: للتأكد من صدق الاستبانة من حيث ملاءمتها لأهداف الدراسة، والتحقق من أنها تقيس ما وضعت لقياسه تم إجراء الآتي:

أولاً: الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

ويعتمد الصدق الظاهري للاستبانة على آراء عدد من المحكّمين حول وضوح عباراتها، ومدى أهميتها، ومدى انتمائها للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى قياسها لما أُعدت لقياسه، واقتراح ما يراه المحكمون من إضافات أو تعديل، لذا تَعْرِضُ الباحثةُ صدقَ المحكّمين على النحو التالي:

صدق المحكّمين:

قامت الباحثة بعرض استبانتها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكّمين العاملين في الميدان الأكاديمي المختصين في أصول التربية، وذلك بهدف:

- شمولية عبارات الاستبانة، وأهميتها، ومدى انتمائها للمحور.
- تعديل عبارات الاستبانة -بالحذف، أو الدمج، أو الإضافة، أو الصياغة- في ضوء ما يرونه مناسباً.

- إقرار الاستبانة في صورتها النهائية.

وقد أشار بعض المحكّمين إلى ضرورة حذف بعض عبارات الاستبانة، وتعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وقامت الباحثة بتفريغ آراء المحكّمين وملاحظاتهم التي أبدَوْها، وقبول كل عبارة أجمع عليها (٧٠٪) فأكثر من المحكمين على النحو التالي:

أ. حذف العبارات التالية:

رسم خطط مستقبلية لرفع جودة البحث العلمي.

تمنح للطالب مشرفًا بحثيًا يتابع أعماله البحثية في مجال التخصص.

مراجعة مقررات البحث العلمي بصفة مستمرة.

استخدام العروض التقديمية في عرض الأنشطة البحثية.

تدني مستوى الوعي المجتمعي بأهمية البحث العلمي.

ازدحام جدول عضو هيئة التدريس بالمقررات الدراسية خلال الفصل الواحد.

ب. تعديل الصياغة اللغوية للعبارات التالية:

"تسعى لرفع القدرة التنافسية للجامعة وفق التصنيفات العالمية" إلى "رفع القدرة التنافسية للجامعة وفق التصنيفات العالمية".

«التمسك بأخلاقيات المجتمع وقيمه وربطها بالبحث العلمي» إلى» ربط البحث العلمي بقيم المجتمع».

«قلة الدعم المادي والمعنوي لوحدات البحث العلمي» إلى «ضعف الميزانية المخصصة للبحث العلمي».

ثانيًا: الصدق البنائي (صدق الاتساق الداخلي): لحساب صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل الارتباط من خلال استجابات عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (٥)

معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

م	معامل الارتباط									
	المحور الأول					المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الخامس
	أولاً	ثانياً	ثالثاً	رابعاً	خامساً				
١	**٠,٥٦٥	**٠,٤٧٥	**٠,٧١٧	**٠,٦٧٠	**٠,٦١٩	**٠,٦٦٦	**٠,٧٥٢	**٠,٦٤٧	**٠,٦٤٨
٢	**٠,٦٨١	**٠,٧٧٢	**٠,٧١٧	**٠,٧٨٤	**٠,٧٧٤	**٠,٧٦٤	**٠,٥٨٨	**٠,٦٨٣	**٠,٦٧٣
٣	**٠,٦٩٢	**٠,٦٤٥	**٠,٥٣٤	**٠,٧٦٨	**٠,٧٠٩	**٠,٧٣٧	**٠,٨٤٠	**٠,٦١٥	**٠,٨٠٩
٤	**٠,٧٣٢	**٠,٦٣٩	**٠,٧١٨	**٠,٨٠٨	**٠,٧٦٤	**٠,٧١١	**٠,٦٧٣	**٠,٧٠٤	*٠,٢٧٩

تابع الجدول (١)

م	معامل الارتباط							
	المحور الأول					المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الخامس
	أولاً	ثانياً	ثالثاً	رابعاً	خامساً				
٥	٠,٧٧٨**	٠,٦٣٧**	٠,٧٠٦**	٠,٦٨٦**	٠,٧١٧**	٠,٦٩٣**	٠,٦٢٠**	٠,٦٢٤××	٠,٧٠٢**
٦	٠,٥٣٤**	٠,٤٨٣**	٠,٥٢٩**		٠,٨١٠**			٠,٧٩٣**	٠,٦١٨**
٧		٠,٤٩٤**	٠,٥٧٢**		٠,٨٠٦**			٠,٨٢١**	٠,٧٦٤**
٨		٠,٦٨٩**			٠,٧٥١**			٠,٧٠١**	٠,٧٢٥**
٩								٠,٨٠٩**	٠,٧٩٥**
١٠									٠,٦٨٣**
١١									٠,٥٢٣**

(**) دالة عند ٠,٠١ (*) دالة عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستويي (٠,٠١ و٠,٠٥)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور.

- ثبات أداة الدارسة : تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وذلك للاستبانة مجملة ولمحاورها الفرعية، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (٦)

قيم معاملات الثبات لكل محور من محاور الاستبانة

المحور	عدد البنود	معامل الثبات
متطلبات تتعلق بفلسفة البحث العلمي في الجامعة	٦	٠,٧٤٨
متطلبات تتعلق بالإدارة الجامعية	٨	٠,٧٣٨
متطلبات تتعلق بالأستاذ الجامعي	٧	٠,٧٦٢
متطلبات تتعلق بالمقررات الدراسية	٥	٠,٧٨٨
متطلبات تتعلق بالأنشطة الجامعية	٨	٠,٨٧٩
المتطلبات التربوية (الأكاديمية) اللازمة لوحدات البحث العلمي	٣٤	٠,٩٢٦
المتطلبات التكنولوجية اللازمة لوحدات البحث العلمي	٥	٠,٧٥٠
المتطلبات الاقتصادية اللازمة لوحدات البحث العلمي	٥	٠,٧١٦
المتطلبات الاجتماعية اللازمة لوحدات البحث العلمي	٩	٠,٨٧٢
المعوقات التي تواجه الجامعات الناشئة في توفير المتطلبات التربوية اللازمة لوحدات البحث العلمي	١١	٠,٨٧٤
كامل الاستبانة	٦٤	٠,٩٤١

من خلال النَّتائج الموضحة أعلاه يتَّضح أن ثبات أداة الدِّراسة مرتفع؛ حيث تراوحت قيمة الثبات لمحاور الدراسة بين (٠,٩٢٦-٠,٧٦١)، كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (٠,٩٤١)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدِّراسة للتطبيق الميداني.

المعالجة الإحصائية

١. معامل الفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة.
٢. معامل ارتباط بيرسون لتحديد مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
٣. التكرارات والنسبة المئوية لوصف أفراد الدراسة.
٤. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة اتجاهات استجابات أفراد العينة.
٥. اختبار كروسكال - والس (Kruskal – Wallis)، واختبار مان - ويتني (Mann-Whitney) لمعرفة الفروق الإحصائية.

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول: «ما المتطلبات التربوية (الأكاديمية والتكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية) اللازمة لوحدات البحث العلمي في الجامعات الناشئة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟»، تم حساب المُتوسِّطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفقًا للمحاور التالية:

المحور الأول: المتطلبات التربوية (الأكاديمية) اللازمة لوحدات البحث العلمي:

١- متطلبات تتعلق بفلسفة البحث العلمي في الجامعة:

الجدول (٧)
رأي أفراد العينة حول المتطلبات المتعلقة بفلسفة البحث العلمي في الجامعة

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	ربط البحث العلمي بأهداف الجامعة الإستراتيجية.	٤,٦٨	٠,٥١٨	م٢
٢	التوعية بأهداف الوحدة وأنشطتها وبرامجها.	٤,٥٦	٠,٦٦٨	٦
٣	استحداث برامج للدراسات العليا تتوافق مع احتياجات سوق العمل.	٤,٦٨	٠,٥٦٤	٤
٤	صياغة فلسفة البحث العلمي لتتوافق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠.	٤,٦٨	٠,٥١٨	م٢
٥	رفع القدرة التنافسية للجامعة وفق التصنيفات العالمية.	٤,٥٩	٠,٦٢٨	٥
٦	إعداد باحث متميز في كافة التخصصات.	٤,٨٠	٠,٥٠٨	١
المتوسط الحسابي العام = ٤,٦٦، الانحراف المعياري العام = ٠,٣٧٩				

يتضح من الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة حول المتطلبات التربوية الأكاديمية المتعلقة بفلسفة البحث العلمي بلغ (٤,٦٦)، ما يدل على أن المتطلبات المتعلقة بفلسفة البحث العلمي مهمة جدًا، ويلاحظ أن متوسط جميع العبارات كان عاليًا جدًا من وجهة نظر أفراد العينة، فنجد أن عبارة «إعداد باحث متميز في كافة التخصصات» بلغ متوسطها الحسابي (٤,٨٠) وهو مؤشر عال يدل على أهمية الكادر البشري (الباحثين) كمتطلب لوحدات البحث العلمي، تليها العبارتان «يرتبط البحث العلمي بأهداف الجامعة الإستراتيجية» و«صياغة فلسفة البحث العلمي لتتوافق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ «، حيث بلغ متوسطهما الحسابي (٤,٦٨).

٢- متطلبات تتعلق بالإدارة الجامعية:

الجدول (٨)
رأي أفراد العينة حول المتطلبات المتعلقة بالإدارة الجامعية

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	دعم المنح والرحلات العلمية مع الجامعات المناظرة.	٤,٧١	٠,٥٠٩	٤
٢	وضع معايير واضحة لتقييم أداء وحدة البحث العلمي.	٤,٧١	٠,٥٥٥	٥
٣	تأمين مستلزمات البحث العلمي من: معامل ومختبرات، تجهيزات، مكتبات، إلخ.	٤,٨٥	٠,٤١٩	١
٤	توفير بيئة بحثية تساعد على تنمية المهارات البحثية لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.	٤,٨٠	٠,٣٩٩	٢
٥	استقطاب كفاءات محلية وعالمية لإدارة وحدات البحث العلمي.	٤,٥٤	٠,٧٤٠	٨
٦	تنفيذ أنظمة لحماية حقوق الملكية الفكرية للباحثين.	٤,٨٠	٠,٥٠٨	٣
٧	منح الحرية الأكاديمية لرؤساء الوحدات البحثية والباحثين.	٤,٥٩	٠,٦٢٨	٧
٨	التعاون مع عمادة البحث العلمي لوضع إستراتيجية للوحدات البحثية تراعي أولويات البحث وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠.	٤,٦٦	٠,٦١٣	٦
المتوسط الحسابي العام = ٤,٧٠ ، الانحراف المعياري العام = ٠,٣٣٠				

تشير نتائج الدراسة وفقا لما ورد في الجدول (٨) إلى أن المتطلبات التربوية اللازمة لوحدات البحث العلمي المتعلقة بالإدارة الجامعية كانت مهمة جدًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٤,٧٠). وجاءت أعلى نسبة للعبارات كالتالي: عبارة « تأمين مستلزمات البحث العلمي من: معامل ومختبرات، تجهيزات، مكتبات، ...إلخ» حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٨٥)، تليها العبارة «توفير بيئة بحثية تساعد على تنمية المهارات البحثية لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس»، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٨٠).

٣- متطلبات تتعلق بالأستاذ الجامعي:

الجدول (٩)
رأي أفراد العينة حول المتطلبات المتعلقة بالأستاذ الجامعي

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	ممارسة عضو هيئة التدريس لمهارات البحث العلمي مع طلابه.	٤,٦١	٠,٥٣٩	٥
٢	توجيه الأنشطة البحثية في المقررات الدراسية لدراسة القضايا المستقبلية.	٤,٦١	٠,٥٨٣	٦
٣	تنمية أخلاقيات الباحث العلمي مثل: الأمانة، الدقة، الموضوعية، ..... إلخ	٤,٨٨	٠,٣٢٩	١
٤	تقييم بحوث الطلاب بصورة جماعية وفق أسس ومعايير البحث العلمي.	٤,٤١	٠,٦٦٦	٧
٥	الاهتمام بالجانب التطبيقي للأنشطة البحثية.	٤,٧٨	٠,٤٧٢	٢
٦	متابعة المؤتمرات العلمية بالمشاركة أو الحضور.	٤,٧٣	٠,٤٩٨	٣
٧	الإلمام باللوائح والقوانين المنظمة لعمل وحدات البحث العلمي.	٤,٦٨	٠,٤٦٨	٤
المتوسط الحسابي العام = ٤,٦٧ ، الانحراف المعياري العام = ٠,٣٣١				

من الجدول (٩) يتضح أن متوسط المتطلبات التربوية اللازمة لوحدات البحث العلمي المتعلقة بالأستاذ الجامعي بلغ (٤,٦٧)، ويلاحظ أن جميع العبارات تؤكد أهمية توفر الأستاذ الجامعي القادر على «تنمية أخلاقيات الباحث العلمي، مثل: الأمانة، والدقة، والموضوعية، إلخ» حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٨٨). ثم جاءت العبارة « متابعة المؤتمرات العلمية بالمشاركة أو الحضور» بمتوسط حسابي (٤,٧٣).

٤- متطلبات تتعلق بالمقررات الدراسية:

الجدول (١٠)
رأي أفراد العينة حول المتطلبات المتعلقة بالمقررات الدراسية

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تشجيع الأنشطة البحثية في المقررات الدراسية العمل كفريق.	٤,٤٩	٠,٦٣٣	٥
٢	تنمية مهارات التعلم الذاتي للوصول للمعرفة.	٤,٦١	٠,٤٩١	٢
٣	تنمية مهارة الكتابة العلمية من خلال التقارير والمتطلبات المرتبطة بالمقررات.	٤,٦٨	٠,٥٦٤	١
٤	تنمية مهارات التفكير كالإبداعي والناقد، .... إلخ.	٤,٥٩	٠,٦٢٨	٣
٥	الاهتمام بالجانب التطبيقي في معالجة البيانات إحصائياً.	٤,٥٤	٠,٦٧٠	٤
المتوسط الحسابي العام = ٤,٥٨، الانحراف المعياري العام = ٠,٤٤١				

تشير نتائج الدراسة وفقا لما ورد في الجدول (١٠) إلى أن المتطلبات التربوية اللازمة لوحدات البحث العلمي المتعلقة بالمقررات الدراسية كانت مهمة جدًا حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٤,٥٨). وجاءت أعلى نسبة للعبارات كالتالي: عبارة «تنمية مهارة الكتابة العلمية من خلال التقارير والمتطلبات المرتبطة بالمقررات»، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٦٨). وحظيت العبارة «تشجع الأنشطة البحثية في المقررات الدراسية العمل كفريق» على أقل متوسط حسابي بلغ (٤,٤٩).

٥- متطلبات تتعلق بالأنشطة الجامعية:

الجدول (١١)
رأي أفراد العينة حول المتطلبات المتعلقة بالأنشطة الجامعية

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	عقد دورات تدريبية لإتقان اللغة الإنجليزية.	٤,٥٦	٠,٧٠٤	٥
٢	عقد دورات تدريبية في أسس البحث العلمي.	٤,٦٦	٠,٥٢٦	١
٣	عقد ورش عمل في الأساليب الإحصائية وبرامج SPSS	٤,٤٩	٠,٧٤١	٧
٤	إقامة برامج لتنمية الوعي بأسس الأمانة العلمية.	٤,٦٣	٠,٥٧٨	٣
٥	التوعية بأهمية دور وحدة البحث العلمي بالكلية من خلال توزيع نشرات، صحيفة الجامعة، لوحة إعلانات، إلخ.	٤,٥٦	٠,٥٩٠	٤
٦	تنظيم لقاءات علمية (سيمينار) لمناقشة الأبحاث العلمية.	٤,٦٦	٠,٦١٣	٢
٧	تشكيل لجنة طلابية لدعم أعمال وحدة البحث العلمي.	٤,٢٩	٠,٨٠٩	٨
٨	دعم وتفعيل مشاركة الطلاب في الملتقى العلمي للبحث.	٤,٥١	٠,٦٧١	٦
المتوسط الحسابي العام = ٤,٥٤، الانحراف المعياري العام = ٠,٤٨٥				

يظهر من الجدول (١١) أن المتطلبات التربوية اللازمة لوحدات البحث العلمي المتعلقة بالأنشطة الجامعية كانت مهمة جدًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد العينة (٤,٥٤). وحصلت العبارتان «عقد دورات تدريبية في أسس البحث العلمي» و «تنظيم لقاءات علمية (سيمينار) لمناقشة الأبحاث العلمية» على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٦٦). وفي المقابل حصلت العبارة «تشكيل لجنة طلابية لدعم أعمال وحدة البحث العلمي» على أقل متوسط حسابي بلغ (٤,٢٩).

- المحور الثاني: المتطلبات التكنولوجية اللازمة لوحدات البحث العلمي:

الجدول (١٢)
رأي أفراد العينة حول المتطلبات التكنولوجية اللازمة لوحدات البحث العلمي

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	استخدام محركات البحث الإلكترونية.	٤,٧٨	٠,٤٧٢	١
٢	القدرة على استخدام فهارس المكتبات.	٤,٦٦	٠,٥٢٦	٢
٣	استخدام برامج معالجة النصوص بمهارة ودقة.	٤,٥١	٠,٧٤١	٤
٤	المهارة في استخدام المكتبة الرقمية السعودية.	٤,٥٤	٠,٥٩٢	٣
٥	تفعيل مواقع التواصل الاجتماعي للاتصال بالباحثين في نفس التخصص.	٤,٤٤	٠,٦٦٨	٥
المتوسط الحسابي العام = ٤,٥٨، الانحراف المعياري العام = ٠,٤٢٩				

تشير نتائج الدراسة وفقا للجدول السابق إلى أن المتطلبات التكنولوجية اللازمة لوحدات البحث العلمي كانت مهمة جدًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة على هذا المحور ما نسبته (٤,٥٨)، كما يتضح أن عبارات المتطلبات التكنولوجية اللازمة لوحدات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، جاءت وفق الترتيب التالي: عبارة رقم (١) التي نصت على «استخدام محركات البحث الإلكترونية» حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٧٨). وفي المقابل حصلت العبارة (٥) التي نصت على «تفعيل مواقع التواصل الاجتماعي للاتصال بالباحثين في نفس التخصص» على أقل متوسط حسابي بلغ (٤,٤٤).

- المحور الثالث: المتطلبات الاقتصادية اللازمة لوحدات البحث العلمي:

الجدول (١٣)
رأي أفراد العينة حول المتطلبات الاقتصادية اللازمة لوحدات البحث العلمي

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تسويق نتائج الأبحاث العلمية محليًا وعالميًا.	٤,٢٠	١,١١	٥
٢	توفير الدعم المادي للباحثين المتميزين.	٤,٧١	٠,٧١١	٢
٣	ربط وحدات البحث العلمي بقطاعات الإنتاج.	٤,٣٢	١,٠٢	٣
٤	توفير ميزانية مستقلة لوحدة البحث العلمي.	٤,٨٥	٠,٥٢٤	١
٥	منح الوحدات البحثية صلاحية استقطاب الكراسي البحثية من مؤسسات المجتمع المحلي.	٤,٢٩	١	٤
المتوسط الحسابي العام = ٤,٤٧ ، الانحراف المعياري العام = ٠,٦١٨				

تشير نتائج الدراسة وفقًا لما ورد في الجدول السابق إلى أن المتطلبات الاقتصادية اللازمة لوحدات البحث العلمي مهمة جدًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة على هذا المحور ما نسبته (٤,٤٧)، كما يتضح أن عبارات المتطلبات الاقتصادية اللازمة لوحدات البحث العلمي في الجامعات الناشئة من وجهة نظر أفراد العينة، جاءت وفق الترتيب التالي: العبارة (٤) التي تنص على» توفير ميزانية مستقلة لوحدة البحث العلمي» بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٨٥)، وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة (١) التي نصها «تسويق نتائج الأبحاث العلمية محليًا وعالميًا حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٢٠).

- المحور الرابع: المتطلبات الاجتماعية اللازمة لوحدات البحث العلمي:

الجدول (١٤)
رأي أفراد العينة حول المتطلبات الاجتماعية اللازمة لوحدات البحث العلمي

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	ربط البحث العلمي بقيم المجتمع.	٤,٧١	٠,٥٠٩	٢
٢	استثمار وسائل الإعلام في دعم وحدات البحث العلمي.	٤,٦١	٠,٥٨٣	م٣
٣	تنشئة الأجيال في التعليم العام على حب الاستقصاء.	٤,٦١	٠,٥٨٣	م٣
٤	تقدير قيمة البحث العلمي والباحثين.	٤,٧٣	٠,٤٤٦	١
٥	التواصل مع مؤسسات القطاع الخاص لدعم وحدات البحث العلمي.	٤,٥٩	٠,٧٣٦	٧
٦	تشكيل فرق بحثية متخصصة لدراسة مشكلات المجتمع.	٤,٥٩	٠,٥٨٧	٦
٧	إشراك المجتمع في تحديد الأولويات البحثية للوحدة.	٤,٣٩	٠,٧٦٦	٩
٨	تعزيز ثقة المجتمع بقدرات الجامعة وإمكاناتها.	٤,٥٦	٠,٥٤٧	٨
٩	تنمية روح المسؤولية تجاه قضايا المجتمع ومشكلاته.	٤,٥٩	٠,٥٤٣	٥
المتوسط الحسابي العام = ٤,٥٩ ، الانحراف المعياري العام = ٠,٤١٩				

تشير نتائج الدراسة وفقًا لما ورد في الجدول السابق إلى أن المتطلبات الاجتماعية اللازمة لوحدات البحث العلمي مهمة جدًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة على هذا المحور ما نسبته (٤,٥٩). كما يتضح أن عبارات المتطلبات الاجتماعية اللازمة لوحدات البحث العلمي في الجامعات الناشئة من وجهة نظر أفراد العينة، جاءت وفق الترتيب التالي: العبارة (٤) التي تنص على «تقدير قيمة البحث العلمي والباحثين» بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٧٣)، وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة (٧) التي نصها «إشراك المجتمع في تحديد الأولويات البحثية للوحدة» حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٣٩).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: «هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول المتطلبات التربوية اللازمة لوحدات البحث العلمي في الجامعات الناشئة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى للمتغيرات التالية: الجنس، التخصص، الرتبة العلمية؟»، تمّ استخدام اختبار كروسكال - والس (Kruskal – Wallis) لمعرفة الفروق الإحصائية لمتغير (التخصص والرتبة الأكاديمية)، وتمّ استخدام اختبار مان - ويتني (Mann-Whitney) لمعرفة الفروق الإحصائية لمتغير (الجنس)، وجاءت النتائج وفقًا للمتغيرات على النحو التالي:

- الفروق الإحصائية في استجابات أعضاء هيئة التدريس حسب متغير الجنس:

الجدول (١٥)
اختبار مان وتني (Mann-Whitney) لبيان الفروق بين إجابات أفراد العينة بحسب متغير الجنس

المحاور	الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة معامل مان ويتني	الدلالة الإحصائية
متطلبات تتعلق بفلسفة البحث العلمي في الجامعة	ذكر	٢٦	٢٨,٥٨	٧٤٣	٣٩٢	**٠,٠٠
	أنثى	٥٦	٤٧,٥٠	٢٦٦٠		
متطلبات تتعلق بالإدارة الجامعية	ذكر	٢٦	٣٤,٢٧	٨٩١	٥٤٠	٠,٠٥٤
	أنثى	٥٦	٤٤,٨٦	٢٥١٢		
متطلبات تتعلق بالأستاذ الجامعي	ذكر	٢٦	٣٧,٣٥	٩٧١	٦٢٠	٠,٢٧٣
	أنثى	٥٦	٤٣,٤٣	٢٤٣٢		
متطلبات تتعلق بالمقررات الدراسية	ذكر	٢٦	٢٩,٢٧	٧٦١	٤١٠	**٠,٠٠١
	أنثى	٥٦	٤٧,١٨	٢٦٤٢		
متطلبات تتعلق بالأنشطة الجامعية	ذكر	٢٦	٣٥,٠٤	٩١١	٥٦٠	٠,٠٨٧
	أنثى	٥٦	٤٤,٥٠	٢٤٩٢		
المتطلبات التكنولوجية اللازمة لوحدات البحث العلمي	ذكر	٢٦	٣٨,٧٣	١٠٠٧	٦٥٦	٠,٤٥٧
	أنثى	٥٦	٤٢,٧٩	٢٣٩٦		
المتطلبات الاقتصادية اللازمة لوحدات البحث العلمي	ذكر	٢٦	٣٦,٨٨	٩٥٩	٦٠٨	٠,٢٠٨
	أنثى	٥٦	٤٣,٦٤	٢٤٤٤		
المتطلبات الاجتماعية اللازمة لوحدات البحث العلمي	ذكر	٢٦	٣٦,١٢	٩٣٩	٥٨٨	٠,١٤٩
	أنثى	٥٦	٤٤	٢٤٦٤		

(**) دالة عند ٠,٠١

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول المتطلبات المتعلقة بكلٍ من: الإدارة الجامعية، والأستاذ الجامعي، والأنشطة الجامعية، والمتطلبات التكنولوجية، والاقتصادية، والاجتماعية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول المتطلبات المتعلقة بفلسفة البحث العلمي في الجامعة والمقررات الدراسية لصالح الإناث، عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- الفروق الإحصائية في استجابات أعضاء هيئة التدريس حسب متغير التخصص:

جدول (١٦)
اختبار كروسكال والس لبيان الفروق الإحصائية بين إجابات أفراد العينة بحسب متغير التخصص

المحور	التخصص	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
متطلبات تتعلق بفلسفة البحث العلمي في الجامعة	الكليات التخصصية	١٤	٢٥,٧٩	١٣,٥٨	٢	٠,٠٠١**
	الكليات الإنسانية	٦٤	٤٦,٣٨			
	الكليات الصحية	٤	١٨,٥٠			
متطلبات تتعلق بالإدارة الجامعية	الكليات التخصصية	١٤	٣٦,٦٤	٤,٥٩	٢	٠,١٠٠
	الكليات الإنسانية	٦٤	٤٣,٨٨			
	الكليات الصحية	٤	٢٠,٥٠			
متطلبات تتعلق بالأستاذ الجامعي	الكليات التخصصية	١٤	٣٠,٦٤	٩,٦٣	٢	٠,٠٠٨**
	الكليات الإنسانية	٦٤	٤٥,٤٧			
	الكليات الصحية	٤	١٦			
متطلبات تتعلق بالمقررات الدراسية	الكليات التخصصية	١٤	٣٢,٧٩	٥,٥٦	٢	٠,٠٦٢
	الكليات الإنسانية	٦٤	٤٤,٥٣			
	الكليات الصحية	٤	٢٣,٥٠			
متطلبات تتعلق بالأنشطة الجامعية	الكليات التخصصية	١٤	٣٣,٩٣	٥,٤٢	٢	٠,٠٦٦
	الكليات الإنسانية	٦٤	٤٤,٤١			
	الكليات الصحية	٤	٢١,٥٠			
المتطلبات التكنولوجية اللازمة لوحدات البحث العلمي	الكليات التخصصية	١٤	٣٦,٧٩	٤,٤٢	٢	٠,١٠٩
	الكليات الإنسانية	٦٤	٤٣,٨١			
	الكليات الصحية	٤	٢١			

تابع الجدول (١٦)

المحور	التخصص	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المتطلبات الاقتصادية اللازمة لوحدات البحث العلمي	الكليات التخصصية	١٤	٣١,٩٣	٣,٩٣	٢	٠,١٤٠
	الكليات الإنسانية	٦٤	٤٤,١٣			
	الكليات الصحية	٤	٣٣			
المتطلبات الاجتماعية اللازمة لوحدات البحث العلمي	الكليات التخصصية	١٤	٢٤,٩٣	١٦,٦٣	٢	**٠,٠٠
	الكليات الإنسانية	٦٤	٤٦,٨٨			
	الكليات الصحية	٤	١٣,٥٠			

(**) دالة عند ٠,٠١

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول المتطلبات المتعلقة بالإدارة الجامعية، والمقررات الدراسية، والأنشطة الجامعية، والمتطلبات التكنولوجية والاقتصادية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول المتطلبات المتعلقة بفلسفة البحث العلمي والأستاذ الجامعي، والمتطلبات الاجتماعية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، لصالح الكليات الإنسانية.
- الفروق الإحصائية في استجابات أعضاء هيئة التدريس حسب متغير الرتبة العلمية:

الجدول (١٧)
اختبار كروسكال والس لبيان الفروق الإحصائية بين إجابات أفراد العينة بحسب متغير الرتبة العلمية

المحور	الرتبة العلمية	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
متطلبات تتعلق بفلسفة البحث العلمي في الجامعة	أستاذ مساعد	٦٠	٤٣,١٧	٩,١٥	٢	*٠,٠١٠
	أستاذ مشارك	١٦	٤٥,٣٨			
	أستاذ	٦	١٤,٥٠			
متطلبات تتعلق بالإدارة الجامعية	أستاذ مساعد	٦٠	٤٣,٤٠	٣,٦٧	٢	٠,١٦٠
	أستاذ مشارك	١٦	٤٠,٧٥			
	أستاذ	٦	٢٤,٥٠			
متطلبات تتعلق بالأستاذ الجامعي	أستاذ مساعد	٦٠	٤٠,٤٠	١٣,٤٩	٢	**٠,٠٠١
	أستاذ مشارك	١٦	٥٥,٥٠			
	أستاذ	٦	١٥,١٧			

تابع الجدول (١٧)

المحور	الرتبة العلمية	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
متطلبات تتعلق بالمقررات الدراسية	أستاذ مساعد	٦٠	٤١,٦٣	٧,٣٠	٢	*٠,٠٢٦
	أستاذ مشارك	١٦	٤٩,٢٥			
	أستاذ	٦	١٩,٥٠			
متطلبات تتعلق بالأنشطة الجامعية	أستاذ مساعد	٦٠	٤٠,٣٧	٠,٧٤٥	٢	٠,٦٨٩
	أستاذ مشارك	١٦	٤٦			
	أستاذ	٦	٤٠,٨٣			
المتطلبات التكنولوجية اللازمة لوحدات البحث العلمي	أستاذ مساعد	٦٠	٤٢,٣٧	٦,٣٤	٢	*٠,٠٤٢
	أستاذ مشارك	١٦	٤٦,٥٠			
	أستاذ	٦	١٩,٥٠			
المتطلبات الاقتصادية اللازمة لوحدات البحث العلمي	أستاذ مساعد	٦٠	٤٣,٣٣	٢,٠٥	٢	٠,٣٥٩
	أستاذ مشارك	١٦	٣٨,٧٥			
	أستاذ	٦	٣٠,٥٠			
المتطلبات الاجتماعية اللازمة لوحدات البحث العلمي	أستاذ مساعد	٦٠	٣٩,٧٧	١,٢٦	٢	٠,٥٣٠
	أستاذ مشارك	١٦	٤٦,٣٨			
	أستاذ	٦	٤٥,٨٣			

(*) دالة عند ٠,٠٥ (**) دالة عند ٠,٠١

يتبين من الجدول التالي ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول المتطلبات المتعلقة بالإدارة الجامعية، والأنشطة الجامعية، والمتطلبات الاقتصادية والاجتماعية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول المتطلبات المتعلقة بفلسفة البحث العلمي في الجامعة، والمقررات الدراسية، والأستاذ الجامعي، والمتطلبات التكنولوجية عند مستويي دلالة (٠,٠١) و (٠,٠٥) لصالح من رتبتهم العلمية أستاذ مساعد، وبين من رتبتهم العلمية أستاذ مشارك ومن رتبتهم العلمية أستاذ لصالح من رتبتهم العلمية أستاذ مشارك، وتوجد فروق بين من رتبتهم أستاذ مساعد وأستاذ مشارك في المتطلبات المتعلقة بالأستاذ الجامعي لصالح أستاذ مساعد.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث: «ما المعوقات التي تواجه الجامعات الناشئة في توفير المتطلبات التربوية اللازمة لوحدات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟»، تم حساب المُتوسِّطات الحسابية والانحرافات المعيارية على النحو التالي:

- المحور الخامس: المعوقات التي تواجه الجامعات الناشئة في توفير المتطلبات التربوية اللازمة لوحدات البحث العلمي:

جدول (١٨)
رأي أفراد العينة حول المعوقات التي تواجه الجامعات الناشئة في توفير المتطلبات التربوية اللازمة لوحدات البحث العلمي

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	قلة الدافعية لممارسة البحث العلمي.	٤,٣٩	٠,٨٢٨	٧
٢	عدم وجود إستراتيجية واضحة لتسويق نتائج الأبحاث.	٤,٣٩	٠,٧٩٧	٦
٣	ضعف مهارات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس.	٣,٩٥	١,٢٥	١١
٤	ضعف الميزانية المخصصة للبحث العلمي.	٤,٧٣	٠,٦٢٩	١
٥	ضعف تأهيل الكوادر البشرية العاملة في وحدات البحث العلمي.	٤,٢٤	١,١٠	٩
٦	ضعف دور الاعلام في التوعية بدور وحدات البحث العلمي.	٤,٤٩	٠,٧٠٧	٣
٧	قصور البرامج الدراسية في تنمية المهارات البحثية للطلاب.	٤,٣٤	٠,٩٠٦	٨
٨	صعوبة توفر مصادر حديثة وتقنيات عالية لممارسة البحوث التطبيقية.	٤,٤١	٠,٩١٦	٥
٩	صعوبة الإجراءات الإدارية لتسجيل براءات الاختراع.	٤,٢٢	٠,٩٨٢	١٠
١٠	ضعف التعاون والتنسيق بين وحدات البحث العلمي داخل الجامعة وخارجها.	٤,٤٩	٠,٨٦٤	٤
١١	ضعف إقبال مؤسسات المجتمع على الإفادة من نتائج أنشطة البحث العلمي.	٤,٥١	٠,٧٤١	٢
المتوسط الحسابي العام = ٤,٣٧، الانحراف المعياري العام = ٠,٥٩٩				

بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة على هذا المحور ما نسبته (٧٤,٣)، كما يتضح أن عبارات محور المعوقات، جاءت وفق الترتيب التالي: عبارة (٤) التي نصها "ضعف الميزانية المخصصة للبحث العلمي" حصلت على أعلى متوسط حسابي، وبلغ متوسط استجابة أفراد العينة (٤,٧٣)، وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (٣) التي نصها "ضعف مهارات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس"، حيث بلغ متوسط استجابة أفراد عينة الدِّراسة (٣,٩٥).

مناقشة النتائج

اتضح من خلال تحليل البيانات أن المتطلبات التربوية اللازمة لوحدات البحث العلمي في الجامعات الناشئة جاءت على الترتيب التالي: المتطلبات الأكاديمية، تليها المتطلبات الاجتماعية، ثم التكنولوجية، وأخيرًا الاقتصادية، ويمكن تفسير حصولها على هذا الترتيب بإدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية وجود فلسفة واضحة تنطلق منها وحدات البحث العلمي، وتكون بمثابة المحك للحكم على جودة أدائها بكفاءة وفاعلية، ينفذها أعضاء هيئة تدريس يمتلكون مهارات البحث العلمي، ولديهم قدرات إبداعية تمكنهم من رسم السياسات واتخاذ القرارات لقيادة الوحدات البحثية، فالمأمول منهم السعي لتحقيق أهداف وحدات البحث العلمي من خلال الإسهام بدور فعَّال في النشر العلمي، وتوجيه البحث العلمي لخدمة الجامعة والمجتمع، ولعل هذا يستدعي من الجامعة ضرورة الاهتمام بالتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في مجال البحث العلمي، وإتاحة الفرصة للمشاركة في المؤتمرات والندوات على المستوى المحلي والعالمي، وضرورة التركيز في اختيار أعضاء وحدات البحث العلمي على من تتوفر فيهم القدرات الإبداعية؛ لانعكاسها على العمل البحثي، كما تتطلب قيادة جامعية ملهمة قادرة على منح الصلاحيات وتوفير الإمكانات لتنفيذ المشاريع البحثية، وتوجيه الأنشطة الجامعية لخدمة الوحدات البحثية وتحقيق أهدافها، مع اعتماد مراجعة مستمرة للمقررات الدراسية بما يسهم في تنمية المهارات البحثية لدى الباحثين، ومن هنا يمكننا القول إن حصولها على هذا الترتيب مؤشر على تدني توفر هذه المتطلبات للوحدات البحثية في الجامعات الناشئة.

ويبدو أن هناك نوعًا من الاتساق فيما توصلت إليه الدراسة من نتائج وبين الأدبيات البحثية التي تناولت المتغيرات نفسها: كدراسة رضوان (٢٠١٣)، ودراسة السيف (٢٠١١)، اللتين أشارتا إلى تدني مستوى الأداء البحثي للجامعات الناشئة، حيث تعاني نقصًا في وجود المراكز البحثية، وضعفًا في إدارتها، وغياب البعد المؤسسي في النشاط البحثي، وأكدت أهمية تيسير التنمية المهنية والأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس، والتواصل مع المجتمع الخارجي، والاستفادة من التقنية الحديثة لتفعيل دور الوحدات البحثية، ودراسة ناصر وديوب (٢٠١٣) التي أشارت إلى أن القدرات الإبداعية لدى الباحثين في وحدات البحث العلمي جاءت بدرجة متوسطة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة اضهير (٢٠١٧) التي أشارت إلى أن واقع أداء وحدة البحث العلمي جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المتطلبات الاجتماعية والتكنولوجية والاقتصادية اللازمة لوحدات البحث العلمي كانت مهمة جدًا، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج دراسة

كلٍ من: العنزي (٢٠١١)، والعتيبي (٢٠١٧)، ودراسة (Bin Tareef, 2009) التي أكدت أن البحث العلمي في الجامعات يواجه عددًا من التحديات الأكاديمية، والاقتصادية، والاجتماعية، والإدارية، ودراسة رضوان (٢٠١٣) التي توصلت إلى أن أهم ما يعرقل مسيرة البحث العلمي في الجامعات الناشئة ضعف نظام تسويق مخرجات البحوث. كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلٍ من: الرازحي (٢٠٠٤) باشيوه وآخرين (٢٠١٥) اللتين توصلتا إلى أهمية توفير متطلبات أساسية للبحث العلمي؛ لإنشاء وحدات بحثية في الجامعات، تسهم في تطوير البنية الأساسية للجامعة؛ لتحقيق التحول لجامعة بحثية تخدم المجتمع المحلي، وتوطد علاقة الجامعة بالمجتمع وبالمؤسسات العلمية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أرنوط (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن لجودة البحث العلمي متطلبات منها: بنيات تحتية مخصصة للبحث العلمي، معامل وتجهيزات ومختبرات، وإطار مؤسسي مستقل له صلاحيات ومسؤوليات التخطيط والإشراف والتمويل والتنسيق بين مراكز البحث العلمي في الجامعات.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول المتطلبات المتعلقة بفلسفة البحث العلمي في الجامعة والمقررات الدراسية لصالح الإناث، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة اضهير (٢٠١٧) التي توصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة تعزى لمتغير الجنس، ويمكننا القول إن وجود هذه الفروق بين استجابات أفراد العينة مؤشر على ما تحظى به الوحدات البحثية الرئيسة دون نظيراتها في الكليات الجامعية من تجهيزات ومعامل ومكتبات ودعم مادي ومعنوي، حيث تغطي جامعة شقراء مساحة كبيرة من المنطقة الوسطى في المملكة العربية السعودية، مما يحد من توفير كافة المتطلبات التربوية للوحدات البحثية الفرعية بالجامعة. كما توجد فروق حول المتطلبات المتعلقة (بفلسفة البحث العلمي، والأستاذ الجامعي، والمتطلبات الاجتماعية) لصالح الكليات الإنسانية، وتختلف هذه النتيجة عن نتائج دراسة العنزي (٢٠١١)، ودراسة العتيبي (٢٠١٧) اللتين كشفتا عدم وجود فروق تعزى لمتغير التخصص، وكشفت -أيضًا- عن وجود فروق حول المتطلبات المتعلقة بفلسفة البحث العلمي في الجامعة، والمقررات الدراسية، والأستاذ الجامعي، والمتطلبات التكنولوجية لصالح من رتبتهم العلمية أستاذ مساعد، وبين من رتبتهم العلمية أستاذ مشارك ومن رتبتهم العلمية أستاذ لصالح من رتبتهم العلمية أستاذ مشارك، وحول المتطلبات المتعلقة بالأستاذ الجامعي لصالح أستاذ مساعد، وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة اظهير (٢٠١٧) التي أشارت إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية، وقد يعود السبب في وجود فروق لصالح أستاذ مساعد يعزى إلى أن غالبية مجتمع الدراسة هم من

رتبة أستاذ مساعد، كما أنهم يمثلون الفئة الأكثر حاجة لدعم الوحدات البحثية، خاصة فيما يتعلق بالدعم المادي، والنشر العلمي.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المعوقات التي تحول دون تفعيل دور الجامعة في توفير المتطلبات التربوية لوحدات البحث العلمي جاءت بدرجة مهمة جدًا، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العنزي (٢٠١١)، ودراسة (Bin Tareef,2009)، والعتيبي (٢٠١٧)، وأهم هذه المعوقات «ضعف الميزانية المخصصة للبحث العلمي في الجامعة»، وترى الباحثة أن قلة الميزانية المخصصة للبحث العلمي تمثل عائقًا لممارسة البحث العلمي في الوحدات البحثية من قِبل كلٍ من أعضاء هيئة التدريس والطلاب، حيث لم يحتوِ الخطاب التنظيمي لوحدات البحث العلمي في جامعة شقراء الذي تم تعميمه من قِبل عمادة البحث العلمي على الكليات الجامعية مؤخرًا أي دعم مادي أو ميزانية خاصة للبحث العلمي، على الرَّغم من سعي الجامعات المتقدمة لزيادة الإنفاق على البحث العلمي؛ لرفع جودته، ومن ثم الحصول على عائد إيجابي يحقق تنمية اجتماعية واقتصادية شاملة.

توصيات الدراسة

١. البحث عن مصادر تمويل ذاتي للوحدات البحثية، من خلال الشراكة المجتمعية، خاصة في ظل النظام الجديد للجامعات.
٢. انتقال الباحثين بين الوحدات البحثية في المملكة لتبادل المعرفة والخبرات.
٣. تفعيل دور الإعلام التربوي في التوعية بأهداف وأنشطة الوحدات البحثية.
٤. منح الصلاحيات للقيادات العاملة في وحدات البحث العلمي.
٥. توفير الدعم المادي والمعنوي للوحدات البحثية.

مقترحات الدراسة

١. تصور مقترح لدور وحدات البحث العلمي في الجامعات الناشئة في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات.
٢. تقييم أداء وحدات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة على ضوء التجارب المحلية والعالمية.
٣. تصور مقترح لتطوير وحدات البحث العلمي في الجامعات في ضوء الجامعة البحثية.

المراجع

أرنوط، بشرى (٢٠٢٠). جودة البحث العلمي: المعايير، المتطلبات، المعوقات، الإجراءات التطويرية من وجهة نظر الباحثين «دراسة نوعية باستخدام النظرية المجذرة». المجلة التربوية، ٦٩(١)، ١- ٢٧.

اضهير، نائل سالم (٢٠١٧). واقع أداء وحدة البحث العلمي في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية وعلاقته بمؤشرات التنمية المستدامة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، فلسطين.

باشيوه، لحسن وعشيوني، محمد وعبيدات، سفيان (٢٠١٥). دراسة واقع تطبيق التوجهات والممارسات العالمية الحديثة في جودة البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية. المجلة العربية للجودة والتميز، ٢(٣)، ٢١- ١٤٦.

بدران، عبدالحكيم (١٩٩٩). التعليم والبحث العلمي في الوطن العربي. بيروت: المركز العربي للدراسات والبحوث.

جامعة شقراء (١٤٤١). مشروع وحدات البحوث بكليات الجامعة (تعميم رقم ٥٣/٥٣١٧). شقراء: وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي.

الجوارين، عدنان وعودة، بشير (٢٠١٦). عوائق البحث العلمي ومتطلبات النهوض به في الدول العربية. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، ١٤(٣٨)، ٧٣- ٨٩.

الرازحي، عبد الوارث (٢٠٠٤). متطلبات تطوير البحث العلمي بجامعة الحديدة في ضوء المدخل المنظومي. ورقة مقدمة في المؤتمر العربي الرابع-المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، أبريل ٢٠٠٤، مصر، جامعة عين شمس.

رضوان، سامي عبد السميع (٢٠١٣). تطوير الأداء البحثي في الجامعات الناشئة في ضوء الشركة المجتمعية والتشبيك المؤسسي. مجلة دراسات في التعليم الجامعي، ١(٢٤)، ٢١٧- ٣٢٢.

السيف، أحمد محمد (٢٠١١). الأدوار المنتظرة من الجامعات الناشئة في صناعة البحث العلمي، ورقة مقدمة إلى «منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي في المملكة العربية السعودية الدورة الثانية، ابريل ٢٠١١، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

السليم، غالية وعوض، فايزة (٢٠١٦). تصور مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي في كتابة خطة البحث لدى طلاب الدكتوراه تخصص مناهج وطرق تدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية "دراسة تقويمية». دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١(٧٠)، ١٧- ٦٢.

العتيبي، عبدالمجيد (٢٠١٧). تصور مقترح للتغلب على تحديات الإنتاج العلمي في الجامعات السعودية الناشئة. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ١(٣٣)، ٢٥٦- ٢٨٥.

العنزي، سعود عيد (٢٠١١). معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة. دراسات العلوم التربوية، ١(٣٨)، ١٨٣٩- ١٨٥٢.

فلية، فاروق والزكي، أحمد (٢٠٠٤). معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحا. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

اللهيبي، فهد والزعارير، محمد (٢٠١١). صناعة البحث في الجامعات الناشئة " تجربة جامعة تبوك نموذجا". ورقة مقدمة في منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي» صناعة البحث العلمي في المملكة» الدورة الثانية، ابريل ٢٠١١، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

مصطفى، محمد مصطفى (٢٠١٥). تصور مقترح لتعزيز الابداع في بحوث الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة أسيوط. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١(٦٥)، ٩٣-١٢٨.

المطلق، تركي علي (٢٠١٧). الاستثمار المعرفي وعلاقته في بناء الميزة التنافسية للجامعات الناشئة بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٨(٣)، ٢٦١- ٢٩٩.

ناصر، محمد وديوب، علي (٢٠١٣). مقياس مقترح للقدرات الإبداعية لوحدات البحث العلمي ودوره في الوصول لواقعية هذه القدرات دراسة ميدانية على وحدات البحث في جامعة دمشق في الجمهورية العربية السورية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، ١(٣٥)، ٤٥ -٥٨.

الورثان، عدنان (٢٠١٤). مستوى جودة العملية التعليمية بجامعة شقراء في ضوء متطلبات الاعتماد الأكاديمي (دراسة تقييمية). مجلة البحث العلمي في التربية، ٤(١٥)، ٦٢١- ٦٥٩.

وزارة التعليم العالي (٢٠١٤). واقع الانفاق على البحث العلمي والتطوير في المملكة العربية السعودية للعام المالي ١٤٣٥/١٤٣٤هـ. الرياض، وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات، الإدارة العامة للتخطيط، ط٤.

وزارة التعليم العالي (٢٠١٥). نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه. مجلس التعليم العالي، الأمانة العامة. الرياض: مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط٤.

وزارة التعليم، إحصاءات التعليم العالي (١٤٣٨/١٤٣٩هـ)، وكالة التخطيط والتطوير. تم الاسترجاع من

https://departments.moe.gov.sa/PlanningDevelopment/RelatedDepartments/Educationstatisticscenter/EducationDetailedReports/Pages/default.aspx

Bin Tareef Atif (2009). Scientific Research in Jordanian Higher Education Institutions: An Evaluation of the Status and Obstacles. *Journal of Instructional Psychology, 36* (2), 158-168.

Taylor J (2006). Managing the Unmanageable the Management of Research in Research-Intensive Universities. *Higher Education Management and Policy, 18*(2), 1-25.